لك قل لفاطمة لا تحزني اني افعل بامتك ما تحب فاطمة هو من نزهة المجالس ثم قال
رحمه الله تعالى (كذا) الطيبة رايت في العوايد ان فاطمة رضي الله عنها
بكت ليلة عرسها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مم ذلك فقالت تعلم
اني لا احب الدنيا ولكن نظرت الى فقري في هذه الليلة فخشيت ان يقال علي
رضي الله عنه باي شي جئتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك الامان
فان عليا لم يزل راضيا مرضيا ثم بعد ذلك تزوجت امراة من اليهود وكانت
كثيرة المال فدعت النساء الى عرسها فلبسن افخر الثياب ثم قلن نريد
ان ننظر الى بنت محمد وفقرها فدعوتها فنزل جبريل عليه السلام بحلة من
الجنة فلما لبستها واتزرت بازارها وجلست بينهن ورفع الازار فلمعت
الانوار فقالت النساء من اين هذا يا فاطمة قالت من ابي قلن من اين لابيك قالت
من جبريل قلن من اين لجبريل قالت من الجنة قالت تشهدن ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اسلم زوجهن ثم اسلمت معه وان
تزوجت غيره وقال ابن الجوزي ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع لها
قميصا جديدا ليلة زفافها وكان لها قميص مرقع واذا بسائل على الباب
يقول اطلب من بيت النبوة قميصا خلقا فارادت ان تدفع اليه القميص فتذكرت
قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فدفعت له الجديد فلما قرب
الزفاف نزل جبريل وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام وامرني ان اسلم على
فاطمة وقد ارسل معي لها هدية من ثياب الجنة من السندس الاخضر فلما بلغها
السلام والبسها القميص الذي جاء به لفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعباءة ولفها جبريل باجنحته حتى لا ياخذ نور القميص بالابصار فلما جلست
بين يدي النساء الكافرات ومع كل واحدة شمعة ومع فاطمة رضي الله عنها
ثم راج

ثم راج رفع جبريل عليه السلام جناحه ورفع العبا واذا بالانوار قد طبقت المشرق
ل ٥ والمغرب فلما وقع النور على ابصار الكافرات خرج الكفر من قلوبهن واظهرن
قف الشهادتين وعن ابن عباس رضي الله عنهما لما زوج النبي صلى الله عليه
وسلم عليا بفاطمة قالت يا رسول الله زوجتني برجل فقير فقال صلى الله عليه
وسلم اما ترضين ان الله تعالى اختار من اهل الارض رجلين احدهما اباك مطلقا
والاخر بعلك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة فقال السلام
عليك يا بنتاه كيف اصبحت فقالت والله اصبحت وجعة فقرا في الجوع
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تجزعي فوالله ما ذقت طعاما منذ
ثلاثة ايام واني لاكرم على الله منك ولكني اثرت الاخرة على الدنيا ثم ضرب بيده
على منكبيها وقال ابشري فوالله لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الاخرة
فانتفعي بابن عمك فانك سيدة اهل الجنة فقالت اين آسية امراة فرعون
قف ومريم ابنة عمران فقال آسية سيدة عالمها ومريم سيدة عالمها وعن ايوب
الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
نادى مناد من بطنان العرش يا اهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا ابصاركم
حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم على الصراط قيل حتى لا يراها قاتل
الحسين يعلم بها فتتبعوا وقد قضي عليه بالعذاب ثم ومعها سبعون الف
جارية من الحور العين كالبرق الخاطف واخذ النبي صلى الله عليه وسلم يوما
بيدها وقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لا يعرفها فهي فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم وهي بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي من اذاها
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وقال ابن عباس رضي الله عنه قف
بينما اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع عليهم نور اخضر شمسا فقالوا ان رشما

Copyright © King Saud University